



UN OCHA
UN IRIN



ورشة عمل عن كتابة التقارير وفقاً للقانون الإنساني الدولي

مقدمة عن معاهدات جنيف لحماية المقاتلين والمدنيين في أوقات الحرب

دبي 24 فبراير/شباط 2009 – افتتح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ووكالة الأنباء الإنسانية (إيرين) بالتعاون مع نادي دبي للصحافة والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية اليوم برنامجاً تدريبياً لمدة يومين عن "القانون الإنساني الدولي" للصحافيين الذين يغطون النزاعات.

ويعد القانون الإنساني الدولي مجموعة من القوانين التي تسعى، لأسباب إنسانية، تقييد آثار النزاعات المسلحة وحماية الأشخاص غير المشاركين في الأعمال العدائية. وتحدثت عند افتتاح ورشة العمل المتحدثة باسم المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إليس بيجون:

" تذكرونا الأحداث الأخيرة في غزة والحالات الطارئة المستمرة في دول مثل العراق، أفغانستان، والسودان بأهمية القانون الإنساني الدولي وأنا جميعاً نتشارك في واجبنا بضمان أن هذه القواعد يتم احترامها خلال أوقات الحرب. ومن خلال رعاية ورشة العمل هذه، تأمل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في توفير فهم أعمق للصحافيين بهذه القضايا المعقدة والسماح لهم بلعب دور في ضمان حماية المدنيين أثناء الأزمات المسلحة."

وتعد هذه ثالث ورشة ضمن سلسلة من ورش العمل عن الكتابة الصحفية الإنسانية التي أقيمت بالتعاون بين أوتشا، إيرين، المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، ونادي دبي للصحافة. وبخصوص السبب وراء عقد ورشة عمل بخصوص هذا الموضوع المعين، قال عبد الحق أميري رئيس المكتب الإقليمي لأوتشا:

" لقد قررنا عقد التدريب بخصوص هذه القضية لمساعدة الصحافيين على كتابة التقارير عن النزاعات بأسلوب أكثر دقة. وفي النهاية، فإن النزاعات هي حقيقة يومية في العديد من أجزاء هذه المنطقة، ونحن مسؤولون فيما يتعلق بمراقبة احترام حقوق المدنيين. ونأمل أنه بعد ورشة اليوم، سيثق الصحافيون بمصطلحاتهم القانونية إلى جانب دعمهم لمصالح ومنفعة السكان المدنيين."

سيتم دعوة المشاركين خلال الورشة ليعكسوا تجاربهم على النزاعات الدولية الحالية والمستمرة والحروب الأهلية من منظور القانون الإنساني الدولي. كما أن الورشة فرصة للمشاركين للتعلم عن حالة وحقوق الصحافيين في أوقات الحرب والتفكير في دور المجتمع الدولي في الترويج لهذه القوانين ومحاكمة مجرمي الحرب.

وقالت مريم بن فهد المدير التنفيذي لنادي دبي للصحافة: " نحن ملتزمون بتوفير الأدوات الرئيسية التي تمكن وتساعد الصحافيين على التعامل بفعالية مع المهام الميدانية الصعبة وضمان النشر الدقيق للمعلومات. وتتوافق ورشة العمل هذه مع جهودنا في تحسين دور وسائل الإعلام في نشر المواضيع الإنسانية. وتقدم الورشة الأدلة المفيدة وتركز على التوجه المناسب للمحافظة على الموضوعية عند نشر المواضيع الإنسانية ويسعدنا أن نكون جزءاً من هذه المبادرة الهامة."

وقد شرح المدرب أورش ستيرنيمان من الأكاديمية السويسرية تجربته الميدانية في الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية للمشاركين وقد أوضح الدور المحوري للقانون الإنساني الدولي في منع الانتهاكات، التعذيب، والخسائر الإنسانية والدمار غير المبرر أثناء الحروب، وحماية السكان المدنيين المحاصرين، ومحاكمة جرائم الحرب.